● أخبار قصيرة

دعم مصرفي لإعادة تأهيل منشآت إنتاج الغاز



أكد محافظ البنك المركزي استمرار دعم المصارف لإعادة إعمار الوحدات الإنتاجية التي تضررت جراء الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، مشدداً على أن إيران لن تسمح بتوقف عجلة إنتاج الغاز. جاء ذلك خلال زيارة عبدالناصر همتي لمصفاة الغاز الرابعة التابعة لمجمع بارس الجنوبي للغاز في محافظة بوشهر، حيث أعرب عن تقديره لجهود الخبراء والعاملين والمقاولين في هذا المجمع لإعادة تأهيل المنشآت المتضررة، مؤكداً دعم البنك المركزي والجهاز المصرفي لعملية إعادة الإعمار، معتبراً أن الجهود المكثفة التي يبذلها الخبراء والمقاولون المحليون لإعادة تأهيل هذه المنشآت تستحق التقدير، لاسيما أن الأعمال الجارية تنفذ دون الحاجة إلى استيراد المعدات والإمكانات من الخارج، معرباً عن أمله في تسريع وتيرة أعمال إعادة التأهيل وإعادة الطاقات الإنتاجية للغاز إلى الخدمة، بما يسهم خلال الأشهر المقبلة في الحد من صعوبات تأمين احتياجات البلاد من الغاز.

انطلاق معرض إيران الدولي للكهرباء بمشاركة ٤٢٠ شركة



انطلقت أعمال الدورة السادسة والعشرين للمعرض الدولي لصناعة الكهرباء في إيران، بمشاركة ٤٢٠ شركة محلية وأجنبية، وبحضور وزير الطاقة عباس علي آبادي، وذلك في مقر المعارض الدولية بالعاصمة طهران. ويقام المعرض، بدعم من وزارة الطاقة والتجمعات المهنية المتخصصة في قطاع الكهرباء، تحت شعار «صناعة الكهرباء أساس الصمود»، خلال الفترة من ٧ إلى ١٠ نوفمبر ٢٠٢٦، في مقر المعارض الدولية الدائم بطهران. ويُعد هذا المعرض أكبر حدث تخصصي في قطاع الكهرباء بالبلاد، إذ يوفر منصة مناسبة لاجتماع المنتجين والخبراء والشركات القائمة على المعرفة والجهات الدولية الناشطة في هذا المجال، بما يتيح تبادل الخبرات الفنية ونقل التكنولوجيا واستعراض الإمكانات المتاحة، ويمهد لتوسيع آفاق التعاون وتعزيز التكامل بين الجهات العاملة في هذه الصناعة.

انتعاش قوي في سوق الأسهم الإيرانية

أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات، أمس السبت، على ارتفاع قدره ١٧٠ ألف نقطة، ليصعد إلى مستوى ٨ ملايين و٨٣ ألف نقطة. كما ارتفع مؤشر الشركات المتساوية الأوزان بنحو ٣١ ألف نقطة، ليستقر عند مستوى مليونين و٢٥٩ ألف نقطة. وبلغت القيمة السوقية الإجمالية ٢٣/٤ ألف تريليون تومان، فيما سجلت قيمة تداولات الأسهم الصغيرة ٣١/٨ ألف تريليون تومان. وفي سوق البورصة الموازية، ارتفع المؤشر ٩٤٩ نقطة، ليقترب من دخول مستوى ٦٨ ألف نقطة، فيما بلغت قيمة التداولات في هذا السوق ٣٥/٨ ألف تريليون تومان.

شبكة سكك الحديد تعيد رسم خريطة النقل والعبور في شرق إيران؛

من سواحل مكران إلى الحدود الأفغانية.. توجه نحو إنشاء ممر نقل متكامل



ميناء تشابهار، وبفضل وصوله المباشر إلى المياه المحيطية المفتوحة، يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في نقل البضائع بين إيران والأسواق الإقليمية

ربط مدينة زابل بمدينة زاهدان عبر سكك الحديد وامتداد الخط وصولاً إلى معبر ميلك الحدودي يتيح نقل كميات أكبر من البضائع بتكاليف اقتصادية أقل

ينبغي ألا يقتصر الاهتمام على إنشاء خطوط سكك الحديد فحسب، بل يجب أن يشمل أيضاً الطاقة الاستيعابية للمحطات وإمكانات تحميل البضائع وتفريغها

الوفاق/ اقترب مشروع خط سكك الحديد بين تشابهار وزاهدان من مراحله النهائية استعداداً لدخوله حيز التشغيل، عقب الانتهاء من أعمال مد القضبان الحديدية، فيما يمكن أن يشكل مشروع خط زاهدان - زابل - ميلك حلقة مكملة لتطوير شبكة سكك الحديد في شرق البلاد؛ وهي شبكة تكتسب عملية استكمالها أهمية كبيرة في ربط الإمكانات المينائية والحدودية والمعدنية والتجارية لمحافظة سيستان وبلوشستان بالأسواق المحلية والإقليمية.

وتعد محافظة سيستان وبلوشستان من المحافظات القليلة في البلاد التي تتيح إمكاناتها الجغرافية أداء أدوار متزامنة في مجالات التجارة البحرية والنقل البري والعبور الإقليمي والتبادل التجاري عبر الحدود. فإطلالتها على المياه المفتوحة عبر بحر عمان، وامتلاكها ميناء تشابهار المطل على المحيط، فضلاً عن مجاورتها لباكستان وأفغانستان ووقوعها على مسارات الربط بين أسواق جنوب آسيا وآسيا الوسطى، تمنحها موقعاً استراتيجياً يمكن أن يتحول، في حال استكمال البنى التحتية اللازمة، إلى إحدى المزايا الاقتصادية المهمة للبلاد. ويعد معبر ميلك الحدودي، الواقع شمال محافظة سيستان وبلوشستان في مدينة هيرمند، أحد المنافذ التجارية المهمة لإيران مع أفغانستان، حيث تمر عبره المبادلات السلعية بين البلدين. ويحظى هذا المعبر، بفضل موقعه الجغرافي وقربه من مدينة زرنج الأفغانية، بإمكانات كبيرة لتطوير التجارة وحركة العبور في شرق البلاد.

تعزيز القدرات الترانزيتية في جنوب شرق البلاد

يعد خط سكك الحديد بين تشابهار وزاهدان أحد المشاريع الرئيسية للبنية التحتية في البلاد، والهادف إلى ربط ميناء تشابهار بشبكة سكك الحديد الوطنية. وقد جرى العمل على تنفيذ هذا المشروع خلال السنوات الماضية بهدف تعزيز القدرات الترانزيتية في جنوب شرق إيران، وتهيئة إمكانية نقل البضائع من سواحل مكران إلى مختلف مناطق البلاد.

وتشير أحدث التقارير المنشورة إلى الانتهاء من أعمال مد القضبان الحديدية على مسار تشابهار – زاهدان، فيما تتواصل الاستعدادات لاستكمال التجهيزات الفنية ومكونات الخط والمحطات، إلى جانب معالجة النواقص المتبقية. ووفقاً للتقديرات الموضوعة، من المتوقع دخول المشروع حيز التشغيل بحلول نهاية عام ٢٠٢٦. ولا تقتصر أهمية هذا المشروع على ربط ميناء واحد بشبكة سكك الحديد، إذ إن تشابهار، بفضل وصوله المباشر إلى المياه المحيطية المفتوحة، يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في نقل البضائع بين إيران والأسواق الإقليمية. كما أن ربط هذا الميناء بمدينة زاهدان عبر سكك الحديد يمهد الطريق لنقل جزء من الشحنات إلى الشبكة الوطنية، ويسهم في تطوير الخدمات اللوجستية.

زاهدان-زابل-ميلك.. حلقة مكملة لتطوير شبكة سكك الحديد

في ظل هذه المعطيات، تكتسب الأنباء المتعلقة بتهيئة الظروف اللازمة لبدء تنفيذ مشروع خط سكك الحديد بين زاهدان وزابل وميلك أهمية متزايدة. ويهدف هذا المشروع إلى توسيع نطاق الربط السككي لمنطقة سيستان بشبكة النقل في البلاد، وتهيئة الأرضية اللازمة لربطها بأفغانستان عبر معبر ميلك الحدودي في مدينة هيرمند. وتحتاج منطقة سيستان، الواقعة شمال محافظة سيستان وبلوشستان، نظراً لامتلاكها حدوداً مشتركة مع أفغانستان وما تزخر به من إمكانات تجارية واقتصادية، إلى بنى تحتية من شأنها تسهيل ارتباطها بالأسواق الداخلية والخارجية.

ومن شأن ربط مدينة زابل بمدينة زاهدان عبر سكك الحديد، وامتداد الخط وصولاً إلى معبر ميلك الحدودي، أن يتيح، في حال استكمال المشروع ودخوله حيز التشغيل، نقل كميات أكبر من البضائع بتكاليف اقتصادية أقل، وتطوير خدمات النقل، وتعزيز الأنشطة التجارية في المناطق المحيطة بالمعبر. كما يمكن لهذا المسار أن يعزز ارتباط منطقة سيستان بشبكة سكك الحديد الوطنية، وهو ارتباط تكتسب أهميته من دوره في الحد من القيود اللوجستية، وتحسين وصول الفاعلين الاقتصاديين إلى الأسواق الاستهلاكية، وتوسيع فرص إنشاء مراكز تخزين البضائع وتوزيعها.

من الميناء المطل على المحيط إلى الحدود الأفغانية

يمثل خط سكك حديد تشابهار – زاهدان والمسار المقترح زاهدان – زابل – ميلك مشروعين مستقلين؛ لكنهما متكاملان في إطار رؤية تطوير قطاع النقل في شرق البلاد. فالمسار الأول يربط ميناء تشابهار بشبكة سكك الحديد الوطنية، فيما يهدف المسار الثاني إلى توسيع نطاق وصول منطقة سيستان إلى هذه الشبكة، وإتاحة الربط السككي مع معبر ميلك الحدودي. ولا ينبغي النظر إلى هذين المسارين باعتبارهما خطاً حديدياً واحداً، أو مشروعاً يؤدي استكمال أحدهما تلقائياً إلى دخول الآخر حيز التشغيل؛ إذ إن استكمال المشروعين معاً من شأنه أن يمهد لتشكيل شبكة أوسع من خطوط الربط السككي، تربط ميناء تشابهار وزاهدان وزابل ومعبر ميلك ضمن سلسلة متكاملة للنقل والتجارة.

ومن شأن اعتماد هذه الرؤية أن يوجه خطط تطوير البنية التحتية في المحافظة من تنفيذ مشاريع متفرقة نحو استكمال ممرات النقل المتكاملة. وفي هذا الإطار، ينبغي ألّا يقتصر الاهتمام على إنشاء خطوط سكك الحديد فحسب، بل يجب أن يشمل أيضاً الطاقة الاستيعابية للمحطات، وإمكانات تحميل البضائع وتفريغها، وربط الخطوط بمراكز الإنتاج، ووضع أسطول النقل، فضلاً عن القدرة على نقل البضائع بصورة منتظمة ومستمرة.

من قطاع التعدين إلى التجارة الحدودية

لا تقتصر أهمية تطوير شبكة سكك الحديد في محافظة سيستان وبلوشستان على العبور الدولي، إذ تمتلك المحافظة أيضاً إمكانات واعدة في قطاعات التعدين والزراعة والثروة السمكية والصناعات التحويلية والتجارة الحدودية، من شأن تطوير البنية التحتية للنقل أن يسهم في الاستفادة منها بصورة أفضل. ففي قطاع التعدين، يمكن أن يشكل نقل المواد المعدنية والمنتجات المعالجة بكميات كبيرة وبتكاليف أقل ميزة إضافية لبعض الأنشطة الإنتاجية. أما في قطاعي الزراعة والثروة السمكية، فإن تحسين الوصول إلى الأسواق الاستهلاكية، ولا سيما من خلال تطوير مرافق التخزين وسلاسل التبريد، يمكن أن يسهم في خفض جانب من تكاليف النقل وتحسين فرص تسويق المنتجات.

كما أن تطوير المراكز اللوجستية والخدمات المرتبطة بقطاع النقل من شأنه أن يوفر فرصاً جديدة للتوظيف في مجالات التخزين والصيانة والإصلاح وتحميل البضائع وتفريغها والخدمات الجمركية وتوزيع السلع. ويعد الاستفادة من الكوادر البشرية المحلية وإشراك الشركات والأنشطة التجارية المحلية في هذه المنظومة من المسائل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند وضع الخطط الرامية إلى تحقيق المنافع الاقتصادية لهذه المشاريع.

التمويل والجدول الزمني للتنفيذ

وتتمثل إحدى القضايا الأساسية في مشاريع البنية التحتية الكبرى في الفجوة الزمنية بين الإعلان عن الخطط، وتأمين الموارد المالية، وبدء العمليات التنفيذية، والوصول إلى مرحلة التشغيل النهائي. وتُظهر تجربة مشروع خط سكك حديد تشابهار – زاهدان أن الأهمية الاستراتيجية للمشروع وحدها لا تكفي لضمان استكماله في الموعد المحدد، بل إن توفير التمويل المستدام وإزالة العقبات التنفيذية يؤديان دوراً حاسماً في إنجازه. ومن هذا المنطلق، وبالتوازي مع الإعلان عن تهيئة الظروف اللازمة لبدء العمليات التنفيذية لمشروع خط سكك حديد زاهدان – زابل – ميلك، ينبغي تحديد وضع الدراسات والتراخيص القانونية ومصادر التمويل والجدول الزمني للتنفيذ وآليات الرقابة على تقدم المشروع بصورة واضحة.

وتمتلك محافظة سيستان وبلوشستان الشاسعة، الواقعة في جنوب شرق البلاد، مقومات تؤهلها للاضطلاع بدور أكثر فاعلية في قطاعي النقل والتجارة الإقليمية، بالاستناد إلى موقعها الجغرافي وميناء تشابهار المطل على المحيط وحدودها البرية وإمكاناتها الإنتاجية. غير أن تحقيق هذه الإمكانات يظل مرهوناً باستكمال البنى التحتية وتعزيز الترابط الفاعل بينها ضمن شبكة متكاملة وذات كفاءة عالية.

الربط السككي بين إيران وروسيا يدخل مرحلة جديدة

الوفاق/ أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، أن روسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية أنجزتا حزمة جديدة من الوثائق المتعلقة بمشروع إنشاء خط سكة حديد رشت – آستارا، ووقعتا عليها في العاصمة طهران.

وقال أندريه نيكيتين: إن شركة «كاسبيان سيرفيسز» الروسية والشركة الإيرانية المتعاقدة معها وقعتا بروتوكولاً يتيح الوصول إلى قطع الأراضي الواقعة على امتداد المسار الكامل لخط رشت – آستارا، بهدف إجراء الدراسات الهندسية المتقدمة، إلى جانب إعداد اتفاق تكميلي للعقد. وأضاف: أن الخبراء الروس أنشأوا خلال العام الجاري شبكة للضبط الجيوديسي، ونفذوا أعمال التصوير الجوي، فيما تتواصل حالياً الدراسات الهيدرومترولوجية (المتعلقة بالمياه والأرصاد الجوية) والمسوح الطبوغرافية (المسح الأرضي).

وكانت إيران وروسيا قد وقعتا في ١٨ مايو ٢٠٢٣ اتفاقية للتعاون في إنشاء خط سكة حديد رشت – آستارا، البالغ طوله ١٦٢ كيلومتراً، باعتباره الحلقة المفقودة في الجزء



الغربي من ممر الشمال – الجنوب الدولي.

وفي وقت سابق، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الآذربايجاني في ١٧ يوليو ٢٠٢٦، عن ثقته بإحراز تقدم قريباً في تنفيذ مشروع ممر الشمال – الجنوب الدولي، مشيراً إلى أن الجانب الإيراني أبلغ موسكو باستكمال تخصيص الأراضي اللازمة لإنشاء خط سكة حديد رشت – آستارا.

توسيع التعاون الزراعي بين إيران وأوغندا

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق التعاون الدولي، التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية الجديد في كمبالا بالمدير العام لمكتب الشؤون الدولية في وزارة الزراعة.

والتقى رضا نوريان، بحسن مؤمني، المدير العام لمكتب الشؤون الدولية والمنظمات المتخصصة في الوزارة، لمناقشة سبل توسيع التعاون الزراعي بين أوغندا وإيران. وشدد الجانبان، خلال اللقاء، على ضرورة التخطيط والتنسيق لعقد «اللجنة المشتركة للتعاون بين إيران وأوغندا»، بهدف الاستفادة القصوى من الإمكانات المتاحة وتوسيع نطاق التعاون الفني والمتخصص والتجاري في القطاع الزراعي من خلال وضع أطر عمل مشتركة.

كما ركزت المباحثات على متابعة تنفيذ القرارات



والاتفاقيات السابقة بين البلدين، واتخاذ التدابير اللازمة لتفعيلها؛ حيث أكد الطرفان أن تحويل الاتفاقيات إلى برامج عملية هو السبيل الأمثل للارتقاء بالعلاقات الزراعية.

وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على أهمية استمرار التنسيق بين مكتب الشؤون الدولية بالوزارة والسفارة الإيرانية في كمبالا، لضمان تنفيذ البرامج المشتركة وتطوير العلاقات الزراعية بوتيرة أسرع وبدقة أكبر.